



غرفة صناعة عمان
AMMAN CHAMBER OF INDUSTRY



"أفريقيا" القارة السمراء

واقع التعاون وفرص التحسين



تموز 2020
غرفة صناعة عمان

جميع الحقوق محفوظة

غرفة صناعة عمان

جبل عمان، الدوار الثاني، مقابل السفارة التركية

شارع الكلية العلمية الاسلامية عمارة رقم 33

الهاتف الأرضي: 0096264643001

هاتف خلوي: 00962795202164

الفاكس: 009624647852

بريد الكتروني aci@aci.org.jo

ص.ب 1800 :. عمان 11118 الأردن

تم إعداد هذه الدراسة التقييمية بإشراف

د. نائل الحسامي – مدير عام غرفة صناعة عمان

فريق الإعداد

أمين العسوفي

أحمد عثمان

آية الزعبي



الرؤية

أن تكون الغرفة المحرك الرئيس والريادي في تحسين الصناعة الوطنية وتطويرها ورفع مستوى أداءها سعياً إلى الوصول للاقتصاد الصناعي.

رسالة الغرفة

رعاية مصالح الصناعيين وتقديم الخدمات والبرامج لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الأردنية محلياً وعالمياً من خلال دعم السياسات، وتعزيز الثقة بالمنتج الوطني وتطوير القدرات الفنية والتكنولوجية والإدارية والتسويقية والربط ما بين مؤسسات قطاع الأعمال، وتوسيع نطاق الفرص أمام الأعضاء وتوفير خدمات ذات مستوى عالمي للأعضاء للوصول إلى التنمية الاقتصادية المستدامة المبنية على الاقتصاد الصناعي.

غايات الغرفة

العمل على بناء مجتمع صناعي مترابط ومتميز داعم للتنمية الصناعية، والمساهمة في تطوير الصناعة الأردنية في مختلف المجالات الفنية التكنولوجية والإدارية والتسويقية، ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعة بما يؤدي إلى تطوير وتعزيز تنافسيتها.

مهام الغرفة الرئيسية لتحقيق غاياتها

تقوم الغرفة بالعمل على تطوير الصناعة الأردنية في مختلف المجالات الفنية والتكنولوجية والإدارية والتسويقية، وإتاحة فرص التدريب للموظفين الفنيين والعاملين بالمصانع الأردنية من خلال برامج تدريبية متخصصة مختارة بشكل مدروس وبعناية، وإزالة ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعة بما يؤدي إلى تطوير القدرة التنافسية للمنتجات الأردنية في السوق المحلي لمواجهة المنافسة من قبل المستوردات، بالإضافة إلى تعزيز القدرات التصديرية في الأسواق الإقليمية والدولية.

المحتويات

4	ملخص تنفيذي	أولاً:
6	أفريقيا "لمحة عامة"	ثانياً:
11	ملامح العلاقات التجارية الأردنية الأفريقية	ثالثاً:
18	نظرة أكثر تفصيلاً على الدول الإفريقية	رابعاً:

أولاً: ملخص تنفيذي

في وقت بدت فيه الصادرات الأردنية أكثر تأثراً بأزمات المنطقة على الرغم من السمعة التي تتمتع بها المنتجات الزراعية والصناعية الأردنية في العالم، إلا أن عدد العوامل ساهمت بشكل كبير في تراجع حركة الصادرات الوطنية والمعاد تصديره (ترانزيت) في آن واحد خلال الأعوام خمس الماضية، وإذا ما بقي الحال على ما هو عليه، فإن عجزاً آخر سيدفع بتراجع أكبر وما يرافق ذلك من تأثير سلبي على غالبية المؤشرات الاقتصادية الكلية.

على الرغم من سياسة الانفتاح التجاري، والاقتصاد الحر التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة من خلال إتفاقيات الشراكة والتجارة الحرة مع عدد لا بأس به من الأسواق الدولية، إلا أن هنالك ضعف في تفعيل البرامج التي من شأنها تعزيز الصادرات الوطنية مع هذه الأسواق وتسهيل نفاذيتها وانتشارها وذلك من خلال تعاون القطاعين العام والخاص على حد سواء.

وفي هذا الوقت بالذات، برزت الحاجة إلى خلق أسواق غير تقليدية جديدة هذا بالإضافة إلى العمل على توسيع الأسواق القائمة، وهنا يجب العمل مع القارة الإفريقية السمراء (جنوب الصحراء)؛ حيث تبرز أهمية السوق الإفريقية من خلال العوامل التالية:

- 1- تعتبر دول أفريقيا السمراء من الدول المعتمدة على المستوردات من الدول الأخرى بشكل رئيسي لتلبية احتياجاتها الاستهلاكية المتزايدة إذ وصل حجم المستوردات الإفريقية في عام 2018 إلى 350 مليار دولار، وهنا لا بد من وجود فرصة للأردن في السوق الإفريقي.
 - 2- يعتبر السوق الإفريقية بديل مهم عن الأسواق التي أغلقت نتيجة لأحداث المنطقة وخاصة السوق العراقية خصوصاً وأن هيكل الصادرات الأردنية يتمتع بتنوع للسلع الاستهلاكية أكثر من السلع المعمرة، وبالتالي هنالك فرصة مهمة لتعويض التراجع في الصادرات الذي حدث خلال الفترة الماضية وبشكل مستدام.
 - 3- عمدت بعض المصانع إلى فتح منشآت إنتاجية لها داخل بعض الدول الإفريقية، الأمر الذي يعني تسرب لرؤوس أموال استثمارية كان من الممكن أن يعاد تدويرها داخل السوق الأردنية.
- إن الفرص المذكورة آنفاً، يحد من استغلالها عدد من التحديات التي تتطلب تضافر الجهود السياسية الحكومية وجهود القطاع الخاص من أجل استغلال الفرص التصديرية المتاحة، ويذكر من هذه التحديات:

- 1- وجود إتفاقيات تجارة حرة بينية بين الدول الإفريقية مثل اتفاقية الكوميسا (COMESA) تمنع توقيع الاتفاقيات الأحادية من جانب الدول الإفريقية.
- 2- مشكلة النقل الداخلي لدول أفريقيا الوسطى أو الغربية، نظراً لفقر بعض الدول إلى بنية تحتية للنقل الداخلي الأمر الذي يعرض البضائع للتلف أحياناً وللنهب أحياناً.
- 3- يشير عدد من رجال الأعمال إلى أن خطر عدم السداد مرتفع كون الدولار الأمريكي في سوق غير منظم داخل العديد من الدول الإفريقية.

بناءً على ما تم استعراضه في متن الدراسة، فيقترح ما يلي:

- 1- تحديد القطاعات ذات الفرصة الأكبر داخل السوق الإفريقي، بالإضافة إلى تحديد أولويات الأسواق.
- 2- توقيع إتفاقيات أفضلية تجارية مع الدول التي يتم تحديدها وفق منهجية علمية.
- 3- دراسة سلسلة التوريد للأسواق الإفريقية بدءاً من الشحن البحري وأبرز الموانئ المستهدفة، بالإضافة إلى النقل الداخلي من الموانئ باتجاه دولة المقصد.
- 4- إطلاق برنامج دعم مالي لرفع قدرة الشركات الأردنية على التعامل مع سلسلة التوريد للأسواق الإفريقية خصوصاً ما يتعلف منها بالنقل الداخلي والمخاطر المحتملة.

5- ربط البنوك التجارية المحلية مع البنوك والمؤسسات المالية الأفريقية لضمان خلق خط إعتداد مالي خاص بالأسواق الأفريقية.

6- خلق خط إئتماني لضمان الصادرات للأسواق الأفريقية بشكل خاص من قبل البنك المركزي الأردني.

ثانياً: أفريقيا "لمحة عامة"

اعتبرت إفريقيا في الماضي من الدول الفقيرة للغاية، إلا أن الحاضر يشير إلى أنها أصبحت من أسرع الاقتصاديات نمواً في العالم، الأمر الذي يعزى إلى الزيادة الكبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر بسبب ما تمتلكه القارة السمراء من مواد خام ومصادر طبيعية متمثلة بالمشاع الزراعي، بالإضافة إلى ظروف العمل التي تطورت لتصبح بيئة جاذبة ومحيطة للأعمال.

كما وأدى ذلك إلى تطور ملحوظ في السوق الاستهلاكية الإفريقية، برغم ذلك فإن عدد قليل من دول العالم تنبتهت لأهمية القارة الإفريقية ومستقبلها وشرعت بتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية على عكس الدول العربية ودول شرق آسيا التي لم تدرك الأهمية الكبيرة لهذه المناطق، حيث اقتصر تعاونهم مع إفريقيا على التجارة ولم يتجاوز هذا التعاون إلى حدود الاستثمار، الأمر الذي يتطلب تغيير كلي على صعيد السياسات والاتفاقيات مع القارة الإفريقية، حيث تعتبر المكان الأول والمُحِبب لأي شركة صناعية لتوافر جميع أنواع المواد الخام التي يحتاجها المصنع بسعر مناسب وجودة عالية، هذا علاوة على أن القارة السمراء تعتبر من الأماكن الأنسب لإنتاج الغذاء.

في تسعينات القرن الماضي، انخفضت معدلات النمو للدول الإفريقية إلى أقل من 3% نتيجة للزيادة المضطربة في أعداد اللاجئين نتيجة الحروب والقتل وانتشرت المجاعات الإنسانية، الأمر الذي أضعف كل جهود مجابهة الفقر واستعادة زخم النمو.

وفي بداية الألفية كانت الأفاق الإفريقية واعدة، حيث واصلت غالبية الدول الإفريقية جهودها إلى تعزيز الاعتماد على الذات معتمدين بذلك على وفرة الموارد الطبيعية، مدفوعة بمستويات عالية من النمو مشتقة من الطلب الداخلي والخارجي وزيادة في الاستثمارات الخارجية المباشرة من جميع أنحاء العالم والصين على وجه الخصوص، كما أن زيادة الاهتمام بالتعليم باعتباره أحد أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية عمل على تحفيز هذا النمو.

أهم مؤشرات القارة الإفريقية

اقتصاديا

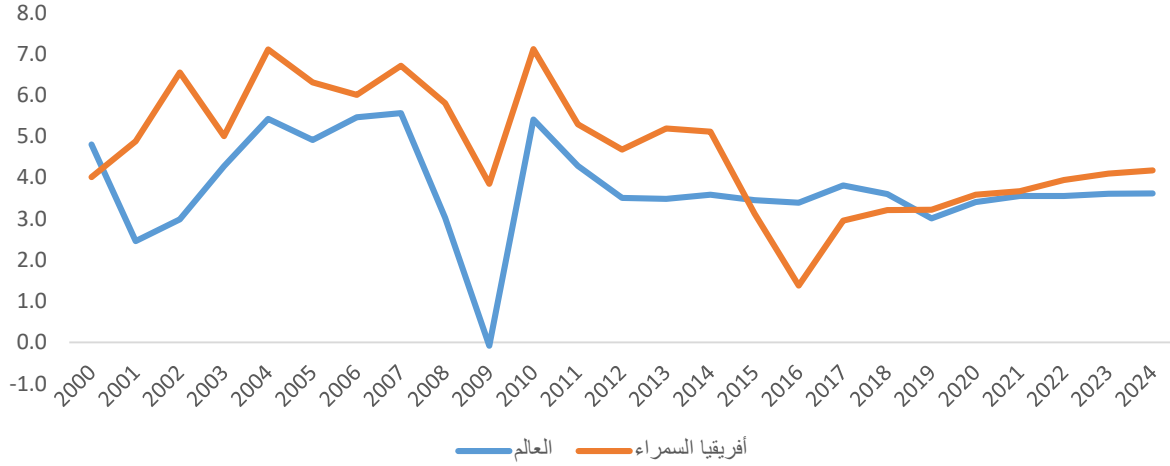
خلال فترة 2000 – 2014، بلغت نسبة نمو القارة الإفريقية حوالي 5.6% كمتوسط سنوي، لتكون القارة الأسرع نمواً في العالم، الأمر الذي يدعمه آنذاك بحسب التقارير الدولية الاستثمار الخارجي الكبير الذي خاصة من الصين.

وعن أسباب النمو، قدر الخبراء بمؤسسة ماكنزي أن ربع عائد النمو الاقتصادي في أفريقيا بين عامي 2002 و2007 يأتي من النفط، والمعادن، وغيرها من الموارد الطبيعية، كما أتت مساهمات غير مباشرة على شكل زيادة الإنفاق الحكومي، نتيجة عوائد الضرائب على صناعات الموارد.

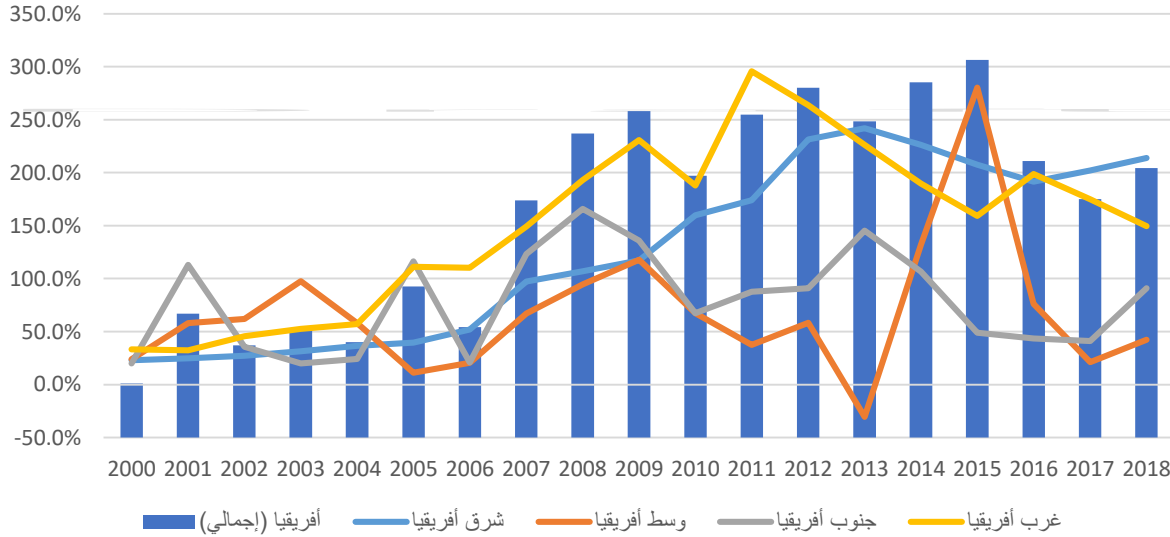
وبحسب البنك الدولي، فإن العقد الأول من القرن 21 شهد زيادة في أسعار المعادن وموارد الطاقة بحوالي 160%، وبالنسبة للمعادن النفيسة تعدت الزيادة 300%، في حين شهدت المنتجات الزراعية زيادة تفوق 100%، نتيجة لزيادة الطلب الصيني على المواد الأولية الذي أدى إلى زيادة في الأسعار العالمية.

إلا أن مؤشرات النمو عاودت الانخفاض لتصبح أقل من النمو العالمي خلال الفترة 2015 – 2018 نتيجة لانخفاض أسعار المواد الأولية (النفط على وجه الخصوص) والنحاس، والألمنيوم بحوالي نصف الحد الأعلى الذي وصلت إليه خلال السنوات السابقة، كما انخفض سعر خام الحديد بأكثر من ذلك.

الشكل رقم (1) أدناه، يلاحظ من توقعات صندوق النقد الدولي "IMF" نمو القارة الإفريقية بنسبة أعلى من النمو العالمي 3.8% في السنة وحتى العام 2024، مقارنة مع 3.5% نمو متوقع للعالم.

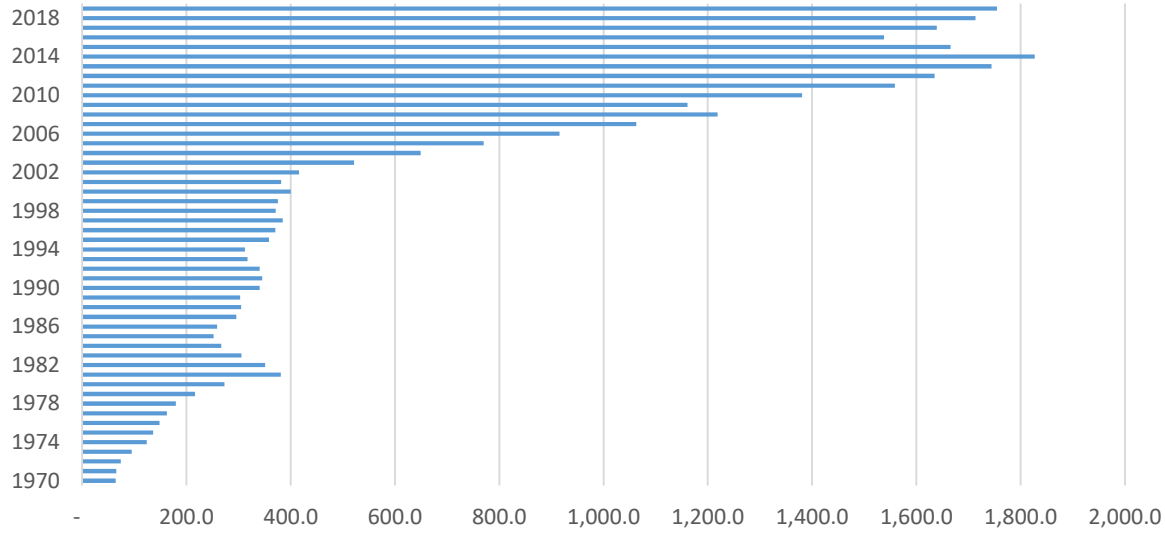


وفي الشكل (2) أدناه، والذي يعكس تدفق الاستثمار الخارجي للقارة الأفريقية (أفريقيا السمراء) خلال الفترة 2000 – 2018، حيث يظهر تراجع الاستثمار بعد عام 2015 ولعام 2018، كما ويظهر الشكل أن دول شرق أفريقيا كانت الأكثر نمواً في حجم الاستثمار الخارجي يليها غرب أفريقيا.



فيما يعكس الشكل (3)، تضاعف قيمة النمو في القارة الإفريقية مقاسة بالنتائج المحلي الإجمالي الاسمي بعد أن تضاعفت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقارة الإفريقية بأرقام كبيرة خلال خمسين سنة الماضية، إلا أنه وكما يظهر في الشكل أدناه فقد كانت طفرة الارتفاع في قيمة النمو في القارة الإفريقية بدأت منذ عام 2000 وهو ما يدعم الحديث السابق حول طفرة النمو الاقتصادي التي حصلت بعد عام 2000 في القارة الإفريقية مدعومة بنمو تدفق الاستثمار الخارجي.

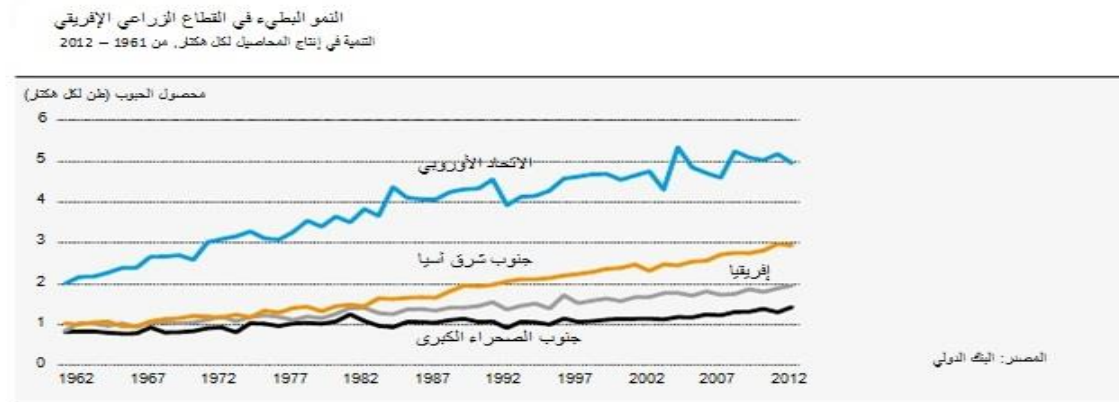
الشكل رقم (3): تطور قيمة القارة الافريقية



وبالنسبة لمكونات الإنتاج الكلي نجد أن النفط والمعادن هي أبرز المواد الخام لإفريقيا، إلا أن أبرز قطاع اقتصادي غير مستغل بشكل جيد هو القطاع الزراعي حيث تشير البيانات إلى أن 60% من الأراضي الزراعية في إفريقيا غير مزروعة برغم من توافر المشاع الزراعي وضعف استخدام العامل التكنولوجي.

وبالرغم من الأهمية البالغة التي يشكلها القطاع الزراعي في مكونات الحياة الاقتصادية والمعيشية للشعوب الإفريقية فإن حجم الإنفاق على هذا القطاع يعتبر ضعيفاً، ولا يزيد إجمالي ما تنفقه الدول الإفريقية من ميزانياتها السنوية على الزراعة عن 25%. وتقدر نسبة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بحوالي 35% من إجمالي مساحة القارة التي تبلغ حوالي 33 مليون كم²، يستغل منها 7% في الزراعة بشتى أنواعها حيث تتم زراعة 179 مليون هكتار بالمحاصيل الحقلية و14 مليون هكتار بالمحاصيل الشجرية ولا تزيد مساحة الزراعة المروية في الجزء الواقع جنوب الصحراء والذي تقدر مساحته بحوالي 23 مليون كم² من إجمالي المساحة الكلية للقارة.

الشكل رقم (4): تطور إنتاجية القطاع الزراعي

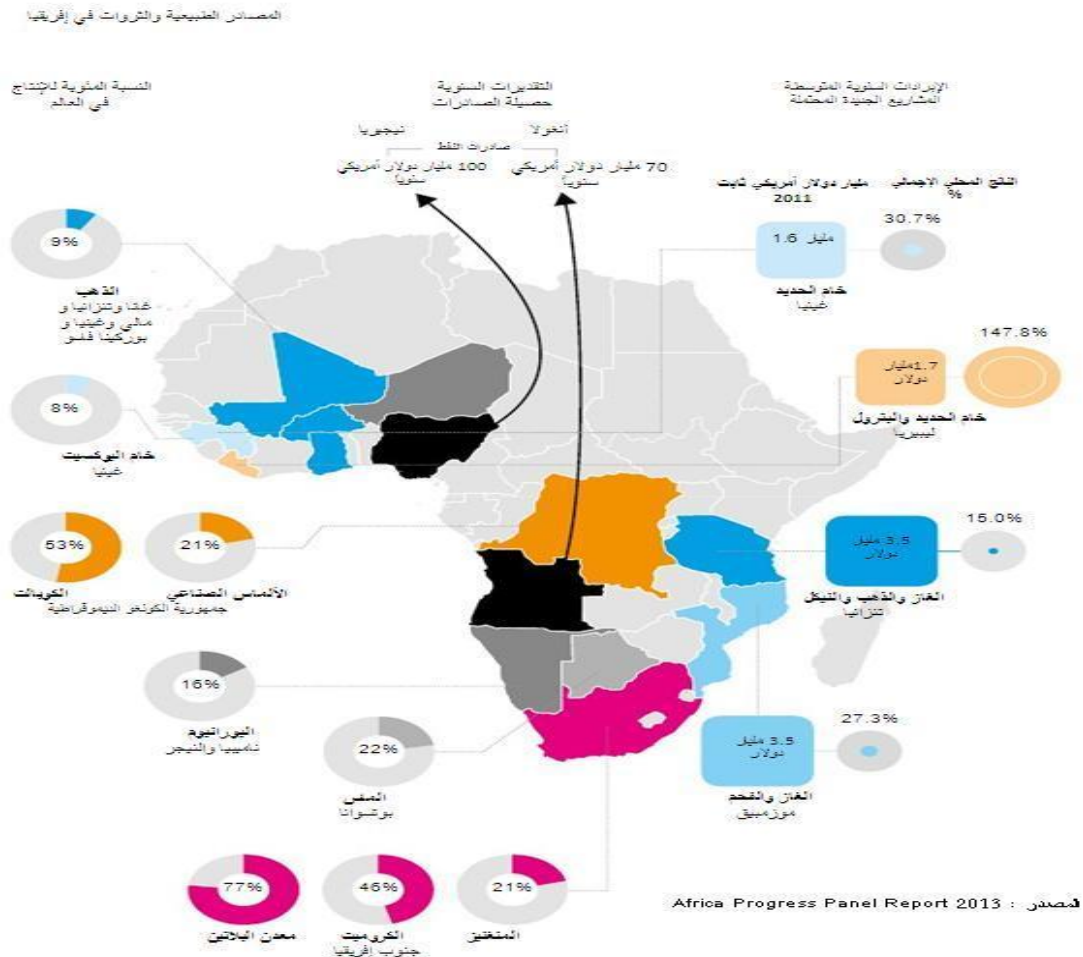


الشكل أعلاه يوضح النمو البطيء للقطاع الزراعي، ومن الدول التي أثارت الانتباه في إفريقيا لأدائها الجيد في تطوير قطاعها الزراعي على سبيل المثال فإن إثيوبيا، البلد الواقع في شرق أفريقيا، أنفق ما معدله 15% من إجمالي موازنته السنوية على القطاع الزراعي على امتداد سنوات الألفية الثالثة، كما زاد الإنفاق ليصل إلى 19.7% خلال عام 2011، بحيث استثمر الأموال في خفض عوامل الخطر، واستحداث برامج الأمن الغذائي الموجه للمناطق التي يعاني فيها السكان من موجات الجفاف المتكررة، يرجع هذا الوعي ربما إلى المجاعة التي ضربت البلاد بين عامي 1983 و1985 وخلفت حوالي 400 ألف قتيل.

خصائص التنوع الإفريقي.

يوجد في إفريقيا تنوع ديني، سياسي، واقتصادي مختلف بين الدول الإفريقية، على سبيل المثال إن متوسط الدخل في جنوب إفريقيا عشرة أضعافه في موزنبيق، حسب تقديرات الإصلاحات في الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تقدر بنسبة 98% من حجم الإصلاحات في القارة.

الشكل رقم (5): الطلب الكبير على المواد الخام الإفريقي، والمصادر الطبيعية في القارة الإفريقية.



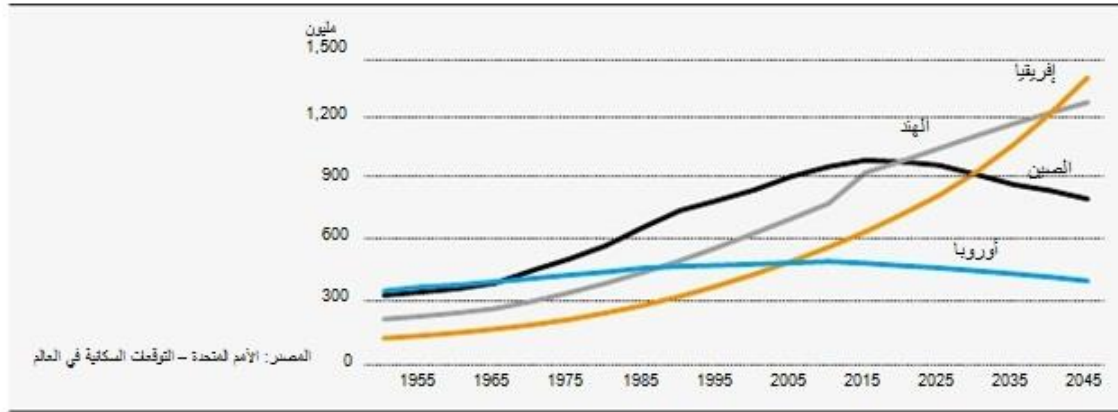
كما ويتوقع في عام 2050 زيادة في أعداد السكان الأفارقة ليتجاوزوا عدد سكان الهند والصين، كذلك من المتوقع ان تصبح في طليعة قوة العمل في العالم متغلبة بذلك على كافة أقطار العالم.

تشير التقارير الدولية أن الدول الإفريقية يجب أن تركز على القطاعات التي توفر كثافة في تشغيل العمالة مثل القطاع الزراعي والصناعي والفندقية وتجارة التجزئة، وبذلك يمكن للقارة أن تزيد عدد العمالة حتى توفر لما بين 54 مليون و72 مليون شخص وظائف مستقرة من هنا وإلى غاية عام 2020. كذلك دولاً مثل تايلاند وكوريا الجنوبية والبرازيل استطاعت أن تحقق مستويات عمالة أرفع مرتين أو ثلاثة من المستوى الذي عليه القارة الإفريقية رغم أن المستوى الاقتصادي لهذه الدول مشابه لما عليه الأمر في القارة.

في عام 2020 سيرتفع عدد الأشخاص النشطين في القارة إلى 500 مليون شخص، وسيرتفع بالتالي عدد الأطفال والمتقاعدين الذين هم معالون إلى مستوى قريب مما عليه الأمر في الولايات المتحدة وأوروبا عام 2035. حيث أن نسب العاطلين الرسمية لا تتجاوز 9% من العدد الحقيقي في حين أن 29% فقط من السكان النشطين لديهم رواتب يحصلون عليها من وظائف. وبسبب الغياب شبه التام للحماية الاجتماعية فإن غالبية البالغين يلجئون إلى القطاع غير المصنف من أجل تحسين أوضاعهم المادية.

الشكل (6): قوة العمل المتوقعة لعام 2040

قوة العمل المتوقعة لعام 2045
تطور سوق العمل من عام 1955 - 2045



ثالثاً: ملامح العلاقات التجارية الأردنية الأفريقية
 "دول مختارة تمثل ما يقارب 85% من إجمالي تجارة الأردن مع القارة السمراء"

جنوب أفريقيا				
بالآلاف دولار				
المؤشر	2015	2016	2017	2018
التبادل التجاري	79,118	69,105	73,577	60,777
الصادرات الوطنية	33,203	20,241	30,277	26,261
المعاد تصديره	4,427	132	142	312
الصادرات الكلية	37,630	20,373	30,419	26,573
المستوردات	41,488	48,732	43,158	34,204
الميزان التجاري	-3,858	-28,359	-12,739	-7,631

- ✓ انخفض حجم التبادل التجاري مجدداً مع جنوب افريقيا في عام 2018 ليصل لحوالي 60.8 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 73.6 مليون دولار في عام 2017، وذلك بعدما كان قد ارتفع في عام 2017 مقارنةً مع عام 2016 بحوالي 6.5%.
- ✓ يعود سبب انخفاض حجم التبادل التجاري لانخفاض حجم الصادرات الوطنية للسوق الجنوب افريقية في عام 2018، حيث سجلت الصادرات الوطنية حوالي 26.3 مليون دولار مقارنةً بحوالي 30.3 مليون دولار في عام 2017.
- ✓ سجل الميزان التجاري في عام 2018 عجزاً وصل لحوالي 7.6 مليون دولار مسجلاً بذلك تحسناً لصالح الجانب الأردني وذلك بعدما كان قد سجل عجزاً وصل لحوالي 28.4 و 12.7 مليون دولار في العامين 2016-2017 على التوالي.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لجنوب افريقيا 2018:

- اسمدة بوتاسية معدنية او كيماوية، بما قيمته حوالي 22.5 مليون دولار.
- محضرات الصيدلة، بما قيمته حوالي 1.5 مليون دولار.

✓ أبرز المستوردات من جنوب افريقيا 2018:

- لحوم واحشاء وأطراف صالحة للأكل، بما قيمته حوالي 11.1 مليون دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
 - لحوم من فصيلة الابقار، طازجة او مبردة، بما قيمته حوالي 10.4 مليون دولار.
 - لحوم من فصيلة الابقار، مجمدة، بما قيمته حوالي 627 ألف دولار.
- وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية، بما قيمته حوالي 10.3 مليون دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
 - فحم حجري، بما قيمته حوالي 10.2 مليون دولار.

بالآلاف دولار

2018	2017	2016	2015	المؤشر
17,705	10,322	6,719	6,206	التبادل التجاري
16,856	10,062	6,593	5,630	الصادرات الوطنية
23	1	4	10	المعاد تصديره
16,879	10,063	6,597	5,640	الصادرات الكلية
826	259	122	566	المستوردات
16,053	9,804	6,475	5,074	الميزان التجاري

✓ ارتفع حجم التبادل التجاري مع موزمبيق في عام 2018 بما نسبته حوالي 71.5%، ليصل لحوالي 17.7 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 10.3 مليون دولار في عام 2017، ليستمر في الارتفاع للعام الثالث على التوالي.

✓ يعود سبب ارتفاع حجم التبادل التجاري لارتفاع حجم الصادرات الوطنية للسوق الموزمبقي في عام 2018، حيث سجلت الصادرات الوطنية حوالي 16.9 مليون دولار مقارنةً بحوالي 10.1 مليون دولار في عام 2017.

✓ سجل الميزان التجاري في عام 2018 وفراً وصل لحوالي 16.1 مليون دولار مسجلاً بذلك نمواً وصلت نسبته لحوالي 63.7% وذلك بعدما كان قد سجل وفراً وصل لحوالي 9.8 مليون دولار في العام 2017.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لموزمبيق 2018:

- اسمدة بوتاسية معدنية او كيماوية، بما قيمته حوالي 16.7 مليون دولار.

✓ أبرز المستوردات من موزمبيق 2018:

- تبغ خام او غير مصنع وفضلاته، بما قيمته حوالي 654 ألف دولار.
- ثمار وبذور زيتية اخر وان كانت مكسرة، بما قيمته حوالي 173 ألف دولار.

بالآلاف دولار

2018	2017	2016	2015	المؤشر
21,796	19,236	14,542	13,980	التبادل التجاري
5,671	2,595	3,487	4,588	الصادرات الوطنية
1,132	140	37	1,186	المعاد تصديره
6,803	2,735	3,524	5,774	الصادرات الكلية
14,993	16,501	11,018	8,206	المستوردات
-8,190	-13,766	-7,494	-2,432	الميزان التجاري

✓ استمر حجم التبادل التجاري مع كينيا بالارتفاع في عام 2018، حيث ارتفع بما نسبته حوالي 13.3% مقارنةً مع عام 2017، ليصل لحوالي 21.8 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 19.2 مليون دولار في عام 2017.

✓ يعود سبب ارتفاع حجم التبادل التجاري لارتفاع حجم الصادرات الوطنية للسوق الكيني في عام 2018، حيث سجلت الصادرات الوطنية حوالي 5.7 مليون دولار مقارنةً بحوالي 2.6 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الارتفاع على الرغم من تراجع حجم المستوردات الأردنية من السوق الكيني بما نسبته حوالي 9.1%، كما ساهم ارتفاع حجم المعاد تصديره لحوالي 1.1 مليون دولار في هذا الارتفاع.

✓ سجل الميزان التجاري تحسناً لصالح الأردن في عام 2018 بما نسبته حوالي 40.5%، ليصل بذلك العجز في الميزان التجاري الى حوالي 8.2 مليون دولار مقارنةً مع حوالي 13.8 مليون دولار في عام 2017.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لكينيا 2018:

- محضرات الصيدلية، بما قيمته حوالي 3.4 مليون دولار.
- مفاعلات نووية، مراجل، الات، اجهزة وادوات الية، اجزاؤها، بما قيمته حوالي 843 ألف دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
- آلات خياطة، بما قيمته حوالي 620 ألف دولار.

✓ أبرز المستوردات من كينيا 2018:

- بن، شاي، مته، بهارات وافاوية، بما قيمته حوالي 14.3 مليون دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
- شاي، بنكهة او بدونها، بما قيمته حوالي 11.7 مليون دولار.

إثيوبيا				
بالآلاف دولار				
2018	2017	2016	2015	المؤشر
31,383	26,409	29,843	29,011	التبادل التجاري
2,957	4,854	2,549	3,687	الصادرات الوطنية
627	41	790	149	المعاد تصديره
3,584	4,895	3,339	3,836	الصادرات الكلية
27,799	21,514	26,504	25,175	المستوردات
-24,215	-16,619	-23,165	-21,339	الميزان التجاري

✓ ارتفع حجم التبادل التجاري مع إثيوبيا في عام 2018 بما نسبته حوالي 18.8%، ليصل لحوالي 31.4 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 26.4 مليون دولار في عام 2017، ليعود بذلك للارتفاع بعدما شهد في عام 2017 انخفاضاً بما نسبته حوالي 11.5% مقارنةً بعام 2016.

✓ يعود سبب ارتفاع حجم التبادل التجاري لارتفاع حجم المستوردات الأردنية من السوق الإثيوبي في عام 2018، حيث سجلت المستوردات الأردنية ما قيمته حوالي 27.8 مليون دولار مقارنةً بحوالي 21.5 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الارتفاع على الرغم من تراجع حجم الصادرات الوطنية للسوق الإثيوبي بما نسبته حوالي 39.1%، لتصل لحوالي 3 مليون دولار مقارنةً بحوالي 4.9 مليون دولار في عام 2017.

✓ ارتفع حجم العجز في الميزان التجاري في عام 2018 بما نسبته حوالي 45.7%، ليصل بذلك العجز في الميزان التجاري الى حوالي 24.2 مليون دولار مقارنةً بحوالي 16.6 مليون دولار في عام 2017.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لإثيوبيا 2018:

- محضرات الصيدلية، بما قيمته حوالي 2.1 مليون دولار.

✓ أبرز المستوردات من إثيوبيا 2018:

- بن، شاي، مته، بهارات وافاوية، بما قيمته حوالي 19.2 مليون دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
 - بن، وان كان محمصا او منزوعا منه الكافيين، بما قيمته حوالي 19.1 مليون دولار.
- حبوب واثمار زيتية، بما قيمته حوالي 6.6 مليون دولار، حيث يندرج تحتها ما يلي:
 - ثمار وبذور زيتية اخر وان كانت مكسرة، بما قيمته حوالي 6.6 مليون دولار.
 -

نيجيريا

بالآلاف دولار

المؤشر	2015	2016	2017	2018
التبادل التجاري	192,849	241,415	259,686	248,821
الصادرات الوطنية	1,760	1,507	1,798	2,101
المعاد تصديره	85	74	70	243
الصادرات الكلية	1,845	1,581	1,868	2,344
المستوردات	191,004	239,834	257,818	246,477
الميزان التجاري	-189,159	-238,253	-255,950	-244,133

✓ انخفض حجم التبادل التجاري مع نيجيريا في عام 2018 بما نسبته حوالي 4.2%، ليصل لحوالي 248.8 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 259.7 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الانخفاض في حجم التبادل التجاري بعدما كان قد شهد ارتفاعاً خلال السنوات الثلاث السابقة.

✓ يعود سبب انخفاض حجم التبادل التجاري لانخفاض حجم المستوردات الأردنية من السوق النيجيري في عام 2018، حيث سجلت المستوردات الأردنية ما قيمته حوالي 246.5 مليون دولار مقارنةً بحوالي 257.8 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الانخفاض على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات الوطنية للسوق النيجيري لتصل لحوالي 2.1 مليون دولار مقارنةً بحوالي 1.8 مليون دولار في عام 2017.

✓ انخفض حجم العجز في الميزان التجاري في عام 2018 بما نسبته حوالي 4.6%، ليصل بذلك العجز في الميزان التجاري الى حوالي 244.1 مليون دولار مقارنةً بحوالي 256 مليون دولار في عام 2017.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لنيجيريا 2018:

- جلود خام، بما قيمته حوالي 625 ألف دولار.
- منتجات كيميائية غير عضوية، بما قيمته حوالي 570 ألف دولار.

✓ أبرز المستوردات من نيجيريا 2018:

- وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية، بما قيمته حوالي 241.2 مليون دولار.
- خشب ومصنوعاته، فحم خشبي، بما قيمته حوالي 3.4 مليون دولار.

أنغولا

بالآلاف دولار

المؤشر	2015	2016	2017	2018
التبادل التجاري	1,324	1,026	49,181	1,776
الصادرات الوطنية	1,095	587	2,678	1,772
المعاد تصديره	229	381	0	0
الصادرات الكلية	1,324	968	2,678	1,772
المستوردات	0	58	46,503	4
الميزان التجاري	1,324	910	-43,825	1,768

✓ انخفض حجم التبادل التجاري مع أنغولا في عام 2018 ليصل لحوالي 1.8 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 49.2 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الانخفاض في حجم التبادل التجاري بعدما كان قد شهد ارتفاعاً كبيراً في عام 2017.

✓ يعود سبب انخفاض حجم التبادل التجاري لانخفاض حجم المستوردات الأردنية من السوق الأنغولي في عام 2018، ومن الجدير بالذكر أن حجم المستوردات الأردنية من أنغولا في عام كانت مستوردات نفطية، كما وشهدت الصادرات الوطنية لأنغولا انخفاضاً كذلك بما نسبته 33.8% لتصل لحوالي 1.8 مليون دولار مقارنة مع حوالي 2.7 مليون دولار في عام 2017.

✓ سجل الميزان التجاري في عام 2018 وفرأ وصل لحوالي 1.8 مليون دولار مقارنة مع حوالي 0.9 مليون دولار في عام 2016 (مع استثناء عام 2017 بسبب طفرة المستوردات النفطية).

✓ أبرز الصادرات الأردنية لأنغولا 2018:

- لفائف غليظة (سيجار) وان كانت مقطوعة الاطراف، بما قيمته حوالي 850 ألف دولار.
- ورنيش ودهانات، بما قيمته حوالي 511 ألف دولار.

غينيا

بالآلاف دولار

المؤشر	2015	2016	2017	2018
التبادل التجاري	2,104	148,656	222,200	60,938
الصادرات الوطنية	817	800	2,731	665
المعاد تصديره	0	10	0	2
الصادرات الكلية	817	810	2,731	667
المستوردات	1,287	147,846	219,469	60,271
الميزان التجاري	-470	-147,036	-216,738	-59,604

✓ انخفض حجم التبادل التجاري مع غينيا في عام 2018 بما نسبته حوالي 72.6%، ليصل لحوالي 60.9 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 222.2 مليون دولار في عام 2017، وجاء هذا الانخفاض في حجم التبادل التجاري بعدما كان قد شهد ارتفاعاً خلال السنوات الثلاث السابقة.

✓ يعود سبب انخفاض حجم التبادل التجاري لانخفاض حجم المستوردات الأردنية من السوق الغيني في عام 2018، حيث سجلت المستوردات الأردنية ما قيمته حوالي 60.3 مليون دولار مقارنةً بحوالي 219.5 مليون دولار في عام 2017، وما دعم هذا الانخفاض الحاد في حجم التبادل هو

انخفاض حجم الصادرات الوطنية كذلك بما نسبته 75.6% لتصل لحوالي 665 ألف دولار مقارنةً مع حوالي 2.7 مليون دولار في عام 2017.

✓ انخفاض حجم العجز في الميزان التجاري في عام 2018 بما نسبته حوالي 72.5%، ليصل بذلك العجز في الميزان التجاري الى حوالي 59.6 مليون دولار مقارنةً بحوالي 216.7 مليون دولار في عام 2017.

✓ أبرز الصادرات الأردنية لغينيا 2018:

- ورنيش ودهانات، بما قيمته حوالي 184 ألف دولار.
- براميل ودنان وعلب وصناديق واوعية مماثلة، بما قيمته حوالي 195 ألف دولار.

✓ أبرز المستوردات من غينيا 2018:

- وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية، بما قيمته حوالي 60 مليون دولار.
-

رابعاً: نظرة أكثر تفصيلاً على الدول الإفريقية

أولاً: أبرز دول جنوب شرق إفريقيا



1- الدولة: ملاوي.

العاصمة: ليلونغوي.

اللغة: الإنجليزية بجانب شيشيوا.

العملة: كواشا ملاوي.

السكان: 16.36 مليون نسمة.

المساحة: 118,484 كم²

المناخ: حار ومعتدل في المرتفعات الشمالية.

ملاوي التي تعتبر دولة السكان الاصليين، حيث انها بقيت لمدة تزيد عن قرن تحت حكمهم قبل ان تصبح مستعمرة بريطانية، وتنال الاستقلال كما كثير من دول جنوب شرق افريقيا عام 1964، عانت ملاوي من العديد من المشاكل الاقليمية جراء مساندتها للفصل العنصري، كذلك من المشاكل مع موزمبيق نتيجة نهر زمبيري الواقع بين البلدين. كذلك فإن ملاوي دولة تعتمد على المنح والمساعدات الخارجية وذلك نتيجة استقبالها المتكرر للاجئين القادمين من موزمبيق وروندا ونتيجة الانتشار الواسع لمرض نقص المناعة المكتسبة الذي يكلف الدولة الكثير سنوياً.

الاقتصاد في ملاوي يعتمد بشكل كبير على الزراعة التي تشكل أغلب مساحة البلد وتشكل ما نسبته 90% من الصادرات الوطنية وما يقارب اكثر من 35% من الناتج المحلي الاجمالي، أبرز المنتجات في ملاوي هي التبغ وقصب السكر والقطن والشاي والذرة والبطاطا والذرة والماشية والماعر. يقدر نمو الانتاج الصناعي 10 % حيث تشمل الصناعات الرئيسية التبغ والشاي ومعالجة السكر والمنتجات الخشبية والإسمنت والسلع الاستهلاكية. ويبلغ مجموع ما تصدره ملاوي إلى امريكا أكثر من مليار دولار من منتجات زراعية وصناعية.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في ملاوي

القيمة	المؤشر			
22.42	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)			
4	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)			
1.2	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلاف دولار)			
20.4	معدل البطالة (%)			
21.2	عدد السكان (بالمليون نسمة)			
12.2	معدل التضخم (%)			
13.5	سعر الفائدة (%)			
15.4	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)			
مؤشرات التجارة الخارجية				
بالمليون دولار				
2018	2017	2016	2015	
880	889	1,035	1,107	الصادرات
2,707	2,562	2,232	2,348	المستوردات
-1,827	-1,673	-1,197	-1,242	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها مالاوي:

المواد النصف مصنعة، المنتجات النفطية، السلع الاستهلاكية، معدات النقل.

فرص المنتجات الصناعية في مالاوي تتمثل توسع نفاذ قطاع الصناعات الكيماوية والعلاجية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، حيث تعتبر موزنبيق، الهند، سويسرا، تنزانيا، تنزانيا، الامارات، الهند، زامبيا، المملكة المتحدة أبرز الدول التي تصدر إلى مالاوي.



2- **الدولة:** ليسوتو.

العاصمة: ماسيرو.

اللغة: الإنجليزية، سيوثوية، الزولو، الكزوسا.

العملة: لوتي.

السكان: 2.07 مليون نسمة.

المساحة: 30,355 كم²

المناخ: معتدل بصفة عامة.

تقع مملكة ليسوتو جنوب القارة الإفريقية وتعد جيئاً داخل جمهورية جنوب إفريقيا، مثل إي دولة فقيرة في إفريقيا فقد عانت من الاحتلال البريطاني والجنوب إفريقي، حيث تأسست هذه المملكة نتيجة الحروب الأهلية التي عصفت بالقارة في نهاية القرن الثامن عشر، مما أدى إلى نزوح العديد من الناس هرباً وخوفاً إلى أعالي الجبال والتلال تم توحيدهم في حصن بقيادة شخص اسمه موشوشو.

في عام 1886 طلب موشوشو الحماية من بريطانيا نتيجة الحرب بين الباساتور والمستوطنين البوير، ليتم تأسيس باسوتو لاند تحت حماية بريطانيا، توفي ماشوشو في عام 1870 وتم إعادة تأسيس باسوتو عام 1884 حيث كانت تلالهم محرمة على البيض، ومع بداية عهد الاستقلال للدول الإفريقية تم صياغة الدستور تمهيداً للاستقلال وبالفعل تمت أول انتخابات في الدولة وبعدها بعام استقلت مملكة ليسوتو بتاريخ 4 أكتوبر 1966، بقيت الدولة تحت حكم المملكة لمدة عشرين عاماً قبل ان تمر بسلسلة انقلابات عسكرية كان أولها عام 1986 وآخرها مطلع سبتمبر 2014.

تضم ليسوتو عشر مقاطعات، وعلى ارتفاع 1400 متر مستوى سطح البحر وبحد أقصى إلى ارتفاع 3482 متر، ما نسبته 80% من ليسوتو تقع على ارتفاع 1800 عن مستوى سطح البحر، ليسوتو لديها مورد غني جداً وهو الماء حيث ستستثمر ليسوتو في تعزيز قدرة البلاد الكهرومائية ليتم استغلالها وإنتاج 90% من احتياجات البلد وبيعها أيضاً. وأبرز المصادر الطبيعية التي تشتهر بها الأراضي الزراعية، المراعي، الطمي، وأحجار البناء وتشتهر ليسوتو بالحرف اليدوية والعمالة الماهرة.

حيث يعتمد الاقتصاد في ليسوتو على التحويلات المالية من عمالها، الذين يعملون في المناجم والتعدين في جنوب إفريقيا، بالإضافة إلى العوائد من الجمارك. حيث تساهم الصناعة بما نسبة 45% في الناتج المحلي الإجمالي للملكة. بمعدل نمو في الإنتاج الصناعي يقارب 12%.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في ليسوتو.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	2.4
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	1.2

القيمة	المؤشر			
1.4	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلاف دولار)			
23.5	معدل البطالة (%)			
2.3	عدد السكان (بالمليون نسمة)			
4.2	معدل التضخم (%)			
3.75	سعر الفائدة (%)			
39.2	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)			
مؤشرات التجارة الخارجية				
بالمليون دولار				
2018	2017	2016	2015	
1,287	674	637	610	الصادرات
1,539	2,068	1,478	1,425	المستوردات
-253	-1,395	-841	-815	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها ليسوتو

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
224.0	وقود معدني ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
104.5	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية أجزاءها	84
91.6	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاءها ولوازمها	87
88.7	الآلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85
77.2	أقمشة مصنرة	60



3- الدولة: بوتسوانا.

العاصمة: غابورون.

اللغة: الإنجليزية وستسوانا.

العملة: بولا بوتسواني.

السكان: 2.02 مليون نسمة.

المساحة: 730,581 م²

المناخ: شبه مداري، جاف.

بوتسوانا مثل أي مستعمرة بريطانية حازت على استقلالها في ستينيات القرن الماضي، حيث تعتبر ذات أرض صحراوي لذلك تعاني البلاد من جفاف وتصحر ويعتمد ما نسبته 75% من السكان على المياه الجوفية، تعاني بوتسوانا من انتشار الإيدز بين مواطنيها حيث تعتبر ثاني أعلى معدل إنتشار للإيدز بين البالغين. مما يكلف الحكومة مزيداً من الإرشاد والنفقات.

يعتبر الاقتصاد البوتسواني من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، حيث تملك 50% من ديسوانا وهي أكبر شركة مناجم ألماس في بتسوانا، وتبلغ الصناعات المعدنية 40% من مجموع الإيرادات الحكومية. مع وجودها كأكبر انتمان في إفريقيا رفعت من مساهمة قطاع الخدمات لأكثر من 50% متجاوزة بذلك

القطاع الصناعي الذي يساهم 40% في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة نمو في الإنتاج الصناعي تتجاوز 10%.

أبرز الصناعات في بوتسوانا، هي صناعة الألماس، النحاس، النيكل، الملح، كربونات الصوديوم، البوتاس، الحديد الخام، والفضة. تجدر الإشارة انه تم اكتشاف اليورانيوم على الأراضي البوتسوانية عام 2007.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في بوتسوانا.

القيمة	المؤشر			
18.34	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)			
1.7	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)			
8.0	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلاف دولار)			
18.2	معدل البطالة (%)			
2.3	عدد السكان (بالمليون نسمة)			
3.3	معدل التضخم (%)			
4.25	سعر الفائدة (%)			
27.5	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)			
مؤشرات التجارة الخارجية				
بالمليون دولار				
2018	2017	2016	2015	
6,122	5,955	7,376	6,277	الصادرات
5,921	5,329	6,127	7,227	المستوردات
201	625	1,248	-951	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها بوتسوانا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,630	لؤلؤ طبيعي او مستنبت، أحجار كريمة او شبه كريمة،	71
764	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
480	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
443	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
345	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85



4- **الدولة:** موريشيوس.

العاصمة: بور لويس.

اللغة: الإنجليزية، فرنسية، كريولية.

العملة: روبي موريشي.

السكان: 1.30 مليون نسمة.

المساحة: 168 كم²

المناخ: استوائي.

موريشيوس التي اكتشفت في عام 1505، وقعت تحت وطأة الكثير من الاستعمارات والاحتلالات المتتالية التي عصفت البلاد قبل أن تحقق استقلالها في عام 1968، في فترة الاستقلال كان اعتماد الاقتصاد الكلي على زراعة قصب السكر وإنتاج السكر الذي يشكل 90% من مساحة الأراضي المزروعة و15% من عائدات التصدير.

مع تحقيق التقدم، الاقتصاد من اقتصاد منخفض الدخل إلى اقتصاد متوسط الدخل في ظل الإصلاحات التي أجرتها الدولة من انشال الناس من تحت خط الفقر، تعزيز التعليم في البلاد بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي في البلاد، وتحسين البنية التحتية وعدالة توزيع الدخل التي تنتهجها الدولة. يشكل القطاع الصناعي في موريشيوس 25% من الناتج المحلي الإجمالي في ظل اقتصاد خدماتي مسيطر، بنمو في الناتج الصناعي يقارب 4.5%، تعتبر أبرز الصناعات، الصناعات الغذائية بالأخص تلك المرتبطة بالسكر، بالإضافة إلى تميز الدولة في قطاع المنسوجات والملابس.

أبرز المؤشرات الكلية للاقتصاد في موريشيوس.

القيمة	المؤشر			
14.18	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)			
-3.6	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)			
10.6	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)			
7.1	معدل البطالة (%)			
1.4	عدد السكان (بالمليون نسمة)			
2.8	معدل التضخم (%)			
1.85	سعر الفائدة (%)			
21.8	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)			
مؤشرات التجارة الخارجية				
بالمليون دولار				
2018	2017	2016	2015	
1,979	2,095	2,197	2,457	الصادرات
5,628	4,904	4,654	4,466	المستوردات
-3,649	-2,810	-2,457	-2,010	الميزان التجاري

بالمليون دولار

أبرز المنتجات التي تستوردها موريشيوس

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,128	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
479	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها،	85
407	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
385	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
291	اسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقاريات المائية	03

أن أبرز الدول التي تصدر إلى موروشيوس هي جنوب إفريقيا، المملكة المتحدة، بلجيكا، الصين، الكيان الصهيوني، أمريكا، زيمبابوي. حيث تصدر الأردن إلى موريشيوس منتجات الصناعات الكيماوية لتستولي على الصادرات الكلية للملكة بقيمة تقارب 1.8 مليون دولار تستحوذ فيها الأسمدة ما نسبته 92% من قيمة الصادرات.

5- الدولة: أوغندا.

العاصمة: كمبالا.

اللغة : الإنجليزية والسواحلية.

العملة : شيلينغ اوغندي.

السكان: 37.59 مليون نسمة.

المساحة: 236,040 كم²

المناخ : شبه استوائي.



أوغندا التي تعتبر لؤلؤة إفريقيا لما تملكه من مخزونات معدنية، أبرز ما أدى إلى ارتقاء النظام الاقتصادي في أوغندا هي توافر المصادر الطبيعية من ارض خصبة ومصادر للمياه مما أدى إلى بروز القطاع الزراعي الذي يشغل ما يقارب 80% من الأيدي العاملة، النظام الاقتصادي في أوغندا الذي رأى الضوء بعد استقرار الحالة الأمنية في تسعينات القرن الماضي، لكن هذا الاستقرار الذي يسوده نوع من عدم الطمأنينة نتيجة الحركات الشعبية التي ظهرت ضد الحكومة في نهاية عام 2011 بالإضافة إلى تقسيم السودان التي لقت بظلالها على الاقتصاد الأوغندي باعتباره شريكاً.

القطاع الصناعي الذي يشكل ربع الناتج المحلي الإجمالي، وينسبة نمو في الناتج الصناعي تقارب 2%، استفاد من توافر المواد الخام ليتم تحويلها تدريجياً إلى صناعات معدنية وأسمنت، كذلك اشتهار الدولة بتصديرها التبغ والمنسوجات القطنية، عدا عن البن الذي يشكل المحصول الرئيسي للزراعة.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في أوغندا.

القيمة	المؤشر
28.5	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
1.8	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
1.8	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)
1.8	معدل البطالة (%)
43.8	عدد السكان (بالمليون نسمة)
3.6	معدل التضخم (%)
7	سعر الفائدة (%)
21.1	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
3,087	2,901	2,482	2,267	الصادرات
6,729	5,596	4,829	5,528	المستوردات
-3,642	-2,694	-2,347	-3,261	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها أوغندا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,318.8	مواد قارية، شموع معدنية ومنتجات تقطيرها، وقود معدني،	27
535.9	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
508.6	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
386.5	لدائن ومصنوعاتها	39
369.4	حديد صب (ظهر)، حديد وصلب (فولاذ)	72

مع زيادة صادرات المملكة إلى أوغندا لتزداد من عام 2012 إلى 2013 بمقدر أكثر من نصف مليون دولار، حيث تبلغ قيمة الصادرات الكيماوية أكثر من 2 مليون دولار إلى أوغندا، مع ازدياد ملحوظ في زيادة صادرات المملكة من اللدائن ومصنوعاتها لتصل إلى ما قيمته 0.5 مليون دولار. لعل أبرز المواد التي تستوردها أوغندا تلك المتعلقة بأبرز المواد التي تصدرها المملكة من مواد كيماوية ولدائن، حيث يجب تعزيز صادرات المملكة إلى أوغندا من هذه المواد الصناعية، في ظل استيراد أوغندا من الدول أبرزها كينيا، الإمارات العربية المتحدة، الهند، الصين، جنوب إفريقيا واليابان. وتعتمد المملكة في استيراد البن والشاي من أوغندا من تواجد واضح للأسمك والمنتجات الحية ضمن الصادرات لتتجاوز قيمتهما المليون دولار.

6- الدولة: جنوب إفريقيا.

العاصمة: بريتوريا عاصمة السلطة التنفيذية، كيب تاون عاصمة السلطة التشريعية، بلومفونتين عاصمة السلطة القضائية.

اللغة: الإنجليزية والافريقانية.

العملة: راند.

السكان: 53 مليون نسمة.

المساحة: 1,221,037 كم²

المناخ: معتدل بشكل عام.



جنوب إفريقيا، تلك الدولة ذات الثروات الطبيعية مما جعلها تصدر قائمة إنتاج الذهب على مستوى العالم، الثروة الحيوانية الموجودة في جنوب إفريقيا والمشاع الزراعي داخلها جعلها تتميز في جذب الاستثمارات الأجنبية الخارجية لتبلغ أكثر من 140 بليون دولار داخل البلد.

القطاع الصناعي الذي يساهم ما نسبته 30% من الناتج المحلي الإجمالي، وبنسبة نمو في الإنتاج الصناعي لا تتجاوز 1%، شهد تطوراً كبيراً نتيجة الإصلاحات المتواصلة للبنية التحتية للدولة وتشجيع الاستثمار الخارجي، برغم كل ذلك إلا أن الدولة لم تستطع الخروج من نفق الضلالة بسبب تفشي الفقر وتدني مستوى المعيشة وسوء توزيع الموارد الطبيعية منها والبشرية، كذلك تعاني البلاد من ظروف صعبة بسبب تفشي البطالة حيث تبلغ 25% من قوة العمل.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في جنوب إفريقيا.

القيمة	المؤشر
350	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
-0.1	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
7.4	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)
29.1	معدل البطالة (%)
58.8	عدد السكان (بالمليون نسمة)
4	معدل التضخم (%)
3.75	سعر الفائدة (%)
29.7	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
95,179	89,556	76,587	81,791	الصادرات
94,024	83,294	75,126	85,755	المستوردات
1,155	6,262	1,461	-3,963	الميزان التجاري

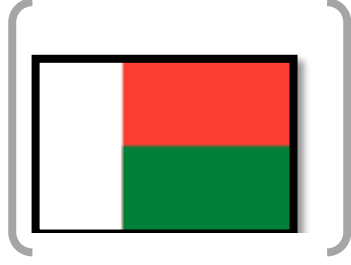
أبرز المنتجات التي تستوردها جنوب إفريقيا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
17,172	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
11,566	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
8,691	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85
7,133	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
2,841	لدائن ومصنوعاتها	39

إن أبرز الدول التي تصدر إلى جنوب إفريقيا الصين، ألمانيا، أمريكا، السعودية، المملكة المتحدة، نيجيريا، الهند وغانا. تعتبر من أبرز دول جنوب شرق آسيا التي تصدر إليها المملكة، حاجات جنوب إفريقيا التي تستوردها من أدوية وأجهزة كهربائية تصدرها إليها المملكة بقيمة تفوق 20 مليون دولار سنوياً، حيث صادرات المملكة من أدوية ومنتجات كيميائية تبلغ 26.4 مليون دولار مقابل تصدر أجهزة كهربائية تقارب 4 مليون دولار لجنوب إفريقيا.

تستورد المملكة من دولة جنوب إفريقيا، مواد ومنتجات غذائية من فواكه وخضار بالإضافة إلى مواد التبغ ومشروبات كحولية بقيمة تتجاوز 3 مليون دولار.



7- الدولة: مدغشقر.

العاصمة: انتاناناريفو.

اللغة : فرنسية، ملغاشية.

العملة : ارياري.

السكان: 23 مليون نسمة.

المساحة: 587,041 كم²

المناخ: موسم حار مطير من نوفمبر إلى أبريل وموسم بارد وجاف من مايو إلى أكتوبر.

مدغشقر الجزيرة الصغيرة التي عانت من عدم الاستقرار السياسي والذي بطبيعة الحال أثر على الحالة الاقتصادية للبلاد مروراً بانخفاض الاستثمار إلى تأثيره على الناتج المحلي، مما لم يتيح للبلاد سياسة اقتصادية فعالة حيث بقية نسبة الفقر عالية باعتبار ثلث سكانها تحت خط الفقر والمؤشرات الاقتصادية الأخرى في حضيض.

الاقتصاد في مدغشقر الذي كان أقرب إلى الدول الاشتراكية لكنه اتبع سياسة الخصخصة والتحرر الاقتصادي ضمن البرنامج الإصلاحي للبنك الدولي في أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات حيث تبلغ حالياً قيمة المساعدات الخارجية أكثر من مليار دولار، مشهورة البلاد بالإنتاج الزراعي حيث يعمل بها معظم سكان هذه الجزيرة وتشكل 25% من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تعتبر مدغشقر أكبر منتج ومصدر للفاوانيا في العالم.

القطاع الصناعي الذي يشكل ما نسبته 15% من الناتج المحلي الإجمالي، تعتمد الجزيرة على عائدات القطاع الصناعي التصديري من مصادر الصناعة التحويلة بالأخص صناعة الغزل والنسيج التي شهدت ازدهاراً نتيجة خفض الرسوم عليها من الولايات المتحدة مما شهد توسع لصادرات هذه الصناعة وفتح أسواق جديدة متمثلة بالولايات المتحدة، ليصل نمو الإنتاج الصناعي إلى 6%.

أبرز المؤشرات الكلية للاقتصاد في مدغشقر:

القيمة	المؤشر
14.08	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
5.2	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
0.4	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)
1.6	معدل البطالة (%)
26.87	عدد السكان (بالمليون نسمة)
4.5	معدل التضخم (%)
9.5	سعر الفائدة (%)
19.5	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
3,001	2,808	2,167	1,956	الصادرات
3,929	3,657	2,868	2,734	المستوردات
-929	-849	-701	-778	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها مدغشقر:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
683.9	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
316.3	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاؤها	84
245.2	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاؤها ولوازمها	87
244.3	حبوب	10
211.1	الآت وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها،	85

إن أبرز الدول التي تصدر إلى مدغشقر هي الصين، الإمارات، فرنسا، جنوب إفريقيا، البحرين، الهند، جزر الموريشيوس، الولايات المتحدة، بالنظر إلى مستوردات الجزيرة فإنها تعتمد على الخيوط باعتبارها مدخل رئيس لإنتاج المنسوجات والملابس التي تعد الصناعة الرئيسية في مدغشقر.



8- الدولة: تانزانيا.

العاصمة: دودوما.

اللغة: الإنجليزية والسواحلية.

العملة: شيلينغ تانزاني.

السكان: 49.25 مليون نسمة.

المساحة: 945,203 كم²

المناخ: مداري رطب.

جمهورية تنزانيا الاتحادية، التي تعتبر من أفقر دول العالم، يوجد 36% من السكان تحت الحد الأدنى للفقر، تنزانيا التي في طور التطور التدريجي إلى اقتصاد السوق المفتوح حيث تم خصخصة الكثير من الصناعات لكن بقيت الدولة تسيطر على بعضها مثل شركة الاتصالات.

الشعب التانزاني الذي يعتمد اعتماداً تاماً على الزراعة حيث تساهم ما نسبته 25% في الناتج المحلي الإجمالي مقابل إنفاق تجاوز 7% من الناتج المحلي على الزراعة، ونتيجة لذلك تعتبر أغلب الصادرات زراعية بحتة وصناعات زراعية وتشغل ما نسبته 80% من قوة العمل في الزراعة.

اكتشاف الذهب والسياحة هما أكبر محفزات للنمو، حيث تجاوزت نسبة النمو الناتج المحلي الحقيقي 5%، كذلك الصناعة التي تساهم بما نسبته 25% في الناتج المحلي الإجمالي لتشغل ما نسبته 20%

من قوة العمل، حيث تعتبر الصناعات الغذائية والزراعية مثل السكر والجبنة والتبغ، والذهب والألماس وصناعاتهما من أبرز ما تتميز به تنزانيا ليلعب نمو الإنتاج الصناعي أكثر من 7%.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في تنزانيا.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	59
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	6.8
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	1.0
معدل البطالة (%)	9.7
عدد السكان (بالمليون نسمة)	55.9
معدل التضخم (%)	3.8
سعر الفائدة (%)	7
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	28.6

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
3,797	4,094	4,400	5,854	الصادرات
8,514	7,710	7,689	14,706	المستوردات
-4,717	-3,616	-3,289	-8,852	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها تنزانيا:

بالمليون دولار

الرمز المنسق	المنتج	القيمة 2018
27	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	1,773
84	مفاعلات نووية، مراحل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	1,001
87	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أحر، أجزاءها ولوازمها	826
85	الآت وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	507
39	لدائن ومصنوعاتها	489

إن أبرز الدول التي تصدر إلى تنزانيا هي الصين، سويسرا، جنوب إفريقيا، الإمارات، الهند، البحرين، كينيا، اليابان. في ظل العلاقات التجارية بين الأردن وتنزانيا فإن المملكة تصدر منتجات الصناعات

الكيميائية او الصناعات المرتبطة بها بقيمة 1.5 مليون دولار سنوياً، في ظل ما تستورده تنزانيا من العالم بقيمة 65 مليون دولار من الأدوية فإن فرص الصادرات الكيميائية والعلاجية في تعزيز منتجاتها على تنزانيا في ظل الطلب الكبير، حيث صدرت المملكة ما قيمته 1.6 مليون دولار في عام 2012 مقابل انخفاض في عام 2013 لتصل الي 1.3 مليون دولار، في ظل مستوردات تجاوزت المليون دولار في عام 2012 في ظل انخفاض عام 2013 لتصل على 0.2 مليون دولار فقط. وتتنوع مستوردات المملكة من تنزانيا ما بين النباتات وصناعة الأغذية.



9- الدولة: زامبيا.

العاصمة: لوساكا.

اللغة : الإنجليزية.

العملة : كواشا.

السكان: 14.58 مليون نسمة.

المساحة: 752,618 كم²

المناخ : مناخ معتدل.

زامبيا التي تعتبر الدولة الأولى في إنتاج النحاس، حيث ان اعتماد زامبيا على هذه الصناعة ساهم وبشكل كبير في زيادة الإنتاج وتخفيف عبئ الميزانية، لكن ذلك لم يعني ان أكثر من نصف سكان زامبيا تحت خط الفقر! حيث برغم ان صناعة النحاس في زامبيا تشغل 56 ألف عامل أفريقي يتراوح متوسط دخل العامل منهم بين 300-500 جنية إسترليني في العام في حين يتراوح متوسط دخل العامل الأبيض (ويبلغ عددهم 4 آلاف عامل) بين 800-1200 جنية في العام.

وبرغم من تفشي مرض نقص المناعة المكتسبة، والزيادة في معدلات المواليد إلا ان زامبيا حققت نسبة نمو تتجاوز 6% خلال سبع سنوات 2005 – 2012، لكن صناعة النحاس تعاني من مشاكل التأميم ونقص في الوقود مما ساهم طردياً في تخفيض الإنتاج.

حيث يشكل القطاع الصناعي 33.2 من الناتج المحلي الإجمالي بقوة عمل 6% ونمو في إنتاج تتجاوز 5%، كأي دولة في جنوب شرق أفريقيا مشتهرة في الزراعة فغن الصناعات الغذائية تستولي على حصة من القطاع الصناعي.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في زامبيا.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	27.5
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	0.2
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	1.7
معدل البطالة (%)	13.2
عدد السكان (بالمليون نسمة)	17.4
معدل التضخم (%)	11.7
سعر الفائدة (%)	9.25
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	35.3

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
9,111	8,157	6,437	7,344	الصادرات
9,552	8,723	7,346	8,884	المستوردات
-441	-566	-909	-1,541	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها زامبيا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,403.5	مفاعلات نووية، مراحل، آلات، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
1,350.4	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
1,281.3	خامات معادن، خبث ورماد	26
810.0	عربات سيارة جرارات، دراجات وعربات أرضية أخرى، أجزاءها ولوازمها	87
587.9	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85

إن أبرز الدول التي تصدر إلى زامبيا هي جنوب إفريقيا، كونغو، الكويت، الصين، الهند، المملكة المتحدة، اليابان، الإمارات، المملكة المتحدة، زيمبابواي، كينيا. لعل أبرز الصناعات التي تصدر إلى زامبيا هي الكيماويات ترافقها الصناعات النسيجية، حيث بلغت صادرات المملكة أقل من نصف مليون دولار في غياب مستوردات زامبيا.

أبرز دول إفريقيا الوسطى



10- الدولة: الكاميرون.

العاصمة: ياوندي.

اللغة: فرنسية وإنجليزية.

العملة: فرنك وسط إفريقي.

السكان: 22.25 مليون نسمة.

المساحة: 475,442 كم²

المناخ: المناخ في الكاميرون يختلف حسب التضاريس من طراز استوائي رطب في الجنوب على طراز شبه جاف وحار في الشمال.

الكاميرون الدولة الإفريقية ذات النظام الاقتصادي المستقر والظروف السياسية الغير مستقرة، بالرغم من توفر الموارد الطبيعية والزراعية كذلك توافر الموارد النفطية، إلا أنها تعاني مثل أي بلاد أفريقية من نقص في البرامج التنموية لذلك لا يوجد عدالة في توزيع الدخل وتفاوت في الطبقات الاجتماعية كذلك توسع رقعة الفقر حيث حوالي 50% من سكان الكاميرون تحت خط الفقر.

الكاميرون التي بدأت في أول برنامج إصلاح اقتصادي مع صندوق البنك الدولي في عام 1990، لم يثمر هذا البرنامج عن شيء نتيجة عدم التزام الحكومة الكاميرونية فيما يخص شفافية الميزانية والتوسع في الخصخصة.

في الوقت الحالي تسعى الكامبيرون إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في البنية التحتية، لتكوين بيئة جاذبة للاستثمار.

الصناعة في الكامبيرون التي تساهم 26.5 من الناتج المحلي الإجمالي، تحتل أبرز الصناعات إنتاج النفط وتكريره تليها صناعة الألمنيوم والصناعات الغذائية نتيجة انتشار البيئة الخصبة للأراضي الزراعية التي يعمل بها أكثر من 90% من السكان.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في الكامبيرون.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	38.76
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	3.8
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	1.5
معدل البطالة (%)	3.3
عدد السكان (بالمليون نسمة)	24.4
معدل التضخم (%)	2.4
سعر الفائدة (%)	3.25
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	26.5

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
5,002	3,264	2,130	4,053	الصادرات
6,078	5,184	4,899	6,037	المستوردات
-1,075	-1,919	-2,768	-1,984	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها الكامبيرون:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
638.6	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها،	85
614.8	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، أجهزة وأدوات الية، اجزاؤها	84
502.1	وقود معدني ومنتجات تقطيرها مواد قارية شموع معدنية	27
372.2	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاءها ولوازمها	87
358.9	حبوب	10

إن أبرز الدول التي تصدر إلى الكاميرون هي نيجيريا، فرنسا، الصين، الهند، هولندا، الولايات المتحدة، إيطاليا، ألمانيا. العلاقات التجارية بين المملكة والكاميرون محصورة على المنتجات المكتبية وصناعة الأثاث، يث تعد ابرز الفرص للمنتجات الوطنية هي قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع العلاجية. في حين تستورد المملكة سنوياً خشب من الكاميرون بقيمة تقارب النصف مليون دولار.



11- الدولة: الكونغو

العاصمة: برازافيل.

اللغة : فرنسية، لنغالية، منوكوكوبا.

العملة : فرنك وسط إفريقي.

السكان: 67.51 مليون نسمة.

المساحة: 342,000 كم²

المناخ : استوائي.

الكونغو الدولة الماركسية سابقاً التي عانت من اضطرابات بين المتمردين والحكومة بعد انقلاب عسكري ابان الحكم الماركسي في اواخر القرن الماضي، تلك الدولة التي تنتج النفط ويشكل 90% من صادراته، وتلك الدولة التي مرت بالعديد من العقبات نتيجة التحولات والانقلابات في سعر النفط، كذلك تلك الدولة المثقلة بالديون الخارجية.

الكونغو المشهورة ايضاً بالموارد الطبيعية والمعدنية منها، مثل الذهب والألماس، نفذت العديد من البرامج التنموية من صندوق النقد الدولي اسوة بالاصلاح الاقتصادي، حيث بالرغم من توافر الظروف لتحقيق معدلات نمو عالية إلا ان الكونغو شهدت تقلبات تمثلة في انخفاض سعر الفرنك والتقلبات في اسعار النفط مما ساهمت في اضعاف قدرت الدولة على التحول والاستقرار.

الصناعة التي تشكل ما يقارب 80% من الناتج المحلي الإجمالي، بمنتجات معظمها نفطية حيث تصدر الكونغو يومياً 300 ألف برميل نفط خام، 40 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، 4000 برميل نفط مكرر، حيث تتجاوز قيمة صادرات الكونغو أكثر من 10 بلايين دولار.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في الكونغو.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	47.32
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	4.63
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	0.4
معدل البطالة (%)	NA
عدد السكان (بالمليون نسمة)	87
معدل التضخم (%)	6.89
سعر الفائدة (%)	7.5
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	51.0

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
11,155	8,252	7,901	8,623	الصادرات
3,486	4,560	11,270	10,550	المستوردات
7,669	3,692	-3,370	-1,927	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها الكونغو:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,258.1	سفن وقوارب وعائمات	89
466.6	مفاعلات نووية، مراحل، الات، اجهزة وادوات الية، اجزاؤها	84
208.1	مصنوعات من حديد صب (ظهر) او حديد او صلب (فولاذ)	73
167.1	لحوم واحشاء واطراف صالحة للاكل	2
149.6	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27

ان أبرز الدول التي تصدر الى الكونغو هي الصين، كوريا الجنوبية، فنلندا، إيطاليا، مصر، ألمانيا، تركيا، المملكة المتحدة. نتيجة العلاقات التجارية بين الاردن والكونغو حيث تستورد الاردن حيوانات حية وخشب من الكونغو فيما تصدر الاردن منتجات مواد كيميائية بقيمة حرجة وضئيلة، حيث يجب تعزيز صادرات المنتجات الكيماوية العلاجية من ادوية ومركبات خفيفة على دولة ذات نشاط اقتصادي واسع مثل الكونغو.



12- الدولة: تشاد.

العاصمة: انجمينا.

اللغة : فرنسية، والعربية.

العملة : فرنك وسط إفريقي.

السكان: 12.83 مليون نسمة.

المساحة: 1,284,000 كم²

المناخ : صحراوي حار، ورطب في بعض المناطق.

تشاد البلاد المشهورد بالزراعة والتي يعتمد عليها 80% من السكان، بالرغم من حركة التمرد المتصاعدة على مرّ التاريخ الحديث لتشاد، بالرغم من نسبة النمو الذي وصلت اليه البلاد في عام 2010 بنسبة تقارب 13% وفي الوقت الحالي تقارب 5% إلا انها تعاني من مشاكل عديدة حيث يعاني القطاع الصناعي من ارتفاع اسعار الطاقة وتزديدها، عدا عن الفساد الحكومي والبيروقراطية التي تفاقمت بالأخص بعد اكتشاف النفط واستخلائه في الالفية الجديدة. حيث يبلغ احتياطي التشاد من النفط ما يقارب 1.5 بليون برميل.

القطاع الصناعي كما تحدثنا سابقاً فإنه يعاني من تكاليف الطاقة الباهظة كذلك يعاني من العمال الغير مهرة، حيث تساهم التجارة برغم كل الموارد بأقل من 10% في الناتج المحلي الاجمالي.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في تشاد.

القيمة	المؤشر
11.6	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
2.4	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
0.81	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)
6.5	معدل البطالة (%)
15.69	عدد السكان (بالمليون نسمة)
6.3	معدل التضخم (%)
3.25	سعر الفائدة (%)
14.7	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
1,733	1,340	1,675	2,412	الصادرات
800	651	665	940	المستوردات
933	689	1,009	1,472	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها تشاد:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
110.9	مفاعلات نووية، مراجل، الات، اجهزة وادوات الية، اجزاؤها	84

91.9	الات واجهزة ومعدات كهربائية واجزاؤها،	85
64.8	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية	27
60.8	منتجات كيمياوية متنوعة	38
56.2	منتجات الصيدلية	30

ان أبرز الدول التي تصدر الى تشاد هي الصين، فرنسا، الكامبيرون، ايطاليا، بلجيكا، ألمانيا، هولندا، الهند، نيجيريا، الولايات المتحدة. تبلغ صادرات المملكة الى تشاد أكثر من مليون دولار حيث ارتفعت أكثر من النصف عن العام السابق 2012، أبرز صادرات المملكة إلى تشاد هي الصناعات الكيماوية والادوية بنسبة 70% من صادرات المملكة إلى هذه البلد.

أبرز دول أفريقيا الغربية.



13- الدولة: السنغال.

العاصمة: داكار.

اللغة : فرنسية.

العملة : فرنك غرب إفريقي.

السكان: 14.13 مليون نسمة.

المساحة: 196,723 كم²

المناخ : مداري في موسمين، موسم الجفاف وموسم الامطار -حار ورطب- .

السنغال الدولة الفقيرة التي عانت من التدهور وعدم الاستقرار، حيث يعتمد الاقتصاد السنغالي على المانحين والاستثمار الخارجي المباشر، القطاع الصناعي الذي يشكل ما يقارب 25% من الناتج المحلي الاجمالي بصناعات تصدرها تعدين الفوسفات والأسمدة. حيث تعتبر السنغال من الدول التي التزمت بالبرامج الاصلاح الاقتصادي، حيث استقر معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي 5% خلال أكثر من 14 سنة من عام 1995 الى 2008، لكن سرعان ما رجعت الى دامة الازمات وحصلت على دفعات نقدية بقيمة 540 مليون من "تحدي الالفية" لتعزيز البنية التحتية والزراعة والتجارة البينية.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في السنغال.

القيمة	المؤشر
23.5	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
1.4	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
1.5	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)
19	معدل البطالة (%)
16.2	عدد السكان (بالمليون نسمة)

2.7	معدل التضخم (%)
4	سعر الفائدة (%)
22.5	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
3,623	2,989	2,640	2,612	الصادرات
8,071	6,729	5,478	5,595	المستوردات
-4,448	-3,740	-2,838	-2,984	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها السنغال:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
2,256.0	وقود معدني ومنتجات تقطيرها مواد قارية شموع معدنية	27
720.0	حبوب	10
607.7	مفاعلات نووية، مراجل، الآت، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
543.5	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية أحر، أجزاءها ولوازمها	87
446.7	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85

إن أبرز الدول التي تصدر إلى السنغال هي فرنسا، نيجيريا، تايلند، الولايات المتحدة، الصين، البرازيل، ألمانيا، إسبانيا. تستورد المملكة من السنغال ربع مليون من الحيوانات الحية مقابل تصدير لقطاع اللدائن والمنسوجات بقيمة تتجاوز 50 ألف دولار فقط. ونتيجة احتياجات السنغال من الأدوية بقيمة كلية عالية جداً، حيث تعتبر فرصة قطاع العلاجات الطبية هو في المقدمة نتيجة مطابقته للمواصفات والقياسات العالمية وكفاءته المشهودة.



14- الدولة: بوركينافاسو.

العاصمة: واغادوغو.

اللغة: فرنسية.

العملة: فرنك غرب إفريقي.

السكان: 16.93 مليون نسمة.

المساحة: 274,200 كم²

المناخ: مداري في موسمين، موسم الجفاف وموسم الأمطار - حار ورطب.

بوركينافاسو دولة الذهب والقطن التي تشكل اغلب صادرات الدولة، برغم كل ذلك تعتبر من أفقر دول العالم، وتشكل الزراعة ما نسته 90% من الأراضي والسكان المشتغلين فيها، توجه الاقتصاد إلى السوق المفتوح والخصخصة حيث تم تعديل قانون الاستثمار بحيث يتناسب مع الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2004.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في بوركينافاسو.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	15.75
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	3.5
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلاف دولار)	0.71
معدل البطالة (%)	6.1
عدد السكان (بالمليون نسمة)	20.87
معدل التضخم (%)	2.2
سعر الفائدة (%)	4
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	23.9

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
3,270	2,821	2,529	2,221	الصادرات
4,308	3,715	3,347	3,082	المستوردات
-1,038	-894	-818	-861	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها بوركينافاسو:

بالمليون دولار

الرمز المنسق	المنتج	القيمة 2018
27	وقود معدني ومنتجات تقطيرها مواد قارية شموع معدنية	1,171.5

471.2	مفاعلات نووية، مراجل، الآت، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
356.4	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
287.7	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85
243.5	منتجات الصيدلية	30

ان أبرز الدول التي تصدر الى بوركينا فاسو هي ساحل العاج، غانا، فرنسا، توغو، مالي، بلجيكا، الهند، ألمانيا، الصين. حيث يعتمد الاقتصاد في بوركينا فاسو على استيراد المنتج النهائي من المنتج الاولي الذي يصدره وهو القطن، كذلك المواد الكيماوية من اسمدة وعلاجية من ادوية وغيرها.



15- الدولة: غانا.

العاصمة: اكرا.

اللغة : الانجليزية.

العملة : سيدي غاني.

السكان: 25.91 مليون نسمة.

المساحة: 238,535 كم²

المناخ : استوائي مداري .

غانا المعتمدة على الزراعة والثروة الحيوانية التي تشكل ما نسبته 25% من الناتج المحلي الإجمالي وتشغل اكثر من نصف القوة العاملة في غانا، وفي عام 2010 بدأ انتاج النفط، حيث يبلغ احتياط الدولة من النفط حوالي 700 مليون برميل.

حيث تعتبر غانا من الدول التي التزمت بالبرامج التنموية الدولية والمنح والمساعدات حيث كان ذلك نتيجة الإدارة الحكيمة للدولة، حيث إن ارتفاع أسعار أبرز صادرات المملكة من ذهب ونفط وكاكاو ادى الى زيادة في نمو الناتج المحلي الإجمالي ونمو حقيقي على الاقتصاد الوطني، في حين خفضت خط الفقر والفجوة لتتخفف إلى اقل من 25%، القطاع الصناعي الذي يشكل 30% من الناتج المحلي ويحتوي 15% من قوة العمل السوقية ساهم بوصول نسب النمو إلى أكثر من 7%.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في غانا.

القيمة	المؤشر
66.98	الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)
4.9	معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)
1.8	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلف دولار)
6.8	معدل البطالة (%)
30.28	عدد السكان (بالمليون نسمة)
11.3	معدل التضخم (%)
14.5	سعر الفائدة (%)

14.4	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)
------	---

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
17,099.6	14,358.5	10,655.8	NA	الصادرات
11,880.5	12,718.1	11,361.0	NA	المستوردات
5,219.1	1,640.4	-705.2	NA	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها غانا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
1,854.1	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية أخرى، أجزاؤها ولوازمها	87
1,538.5	مفاعلات نووية، مراجل، الآت، أجهزة وأدوات الية، أجزاؤها	84
735.1	الآت وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها،	85
653.8	حبوب	10
584.6	لدائن ومصنوعاتها	39

إن أبرز الدول التي تصدر إلى غانا الصين، نيجيريا، أمريكا، بلجيكا، الهند، المملكة المتحدة، السويد، جنوب إفريقيا، ألمانيا. يعتبر قطاع المنسوجات والأقمشة هو الأوفر حظاً في التصدير إلى غانا، حيث بلغت صادرات المملكة 1.5 مليون دولار في عام 2013 مقابل مليون في العام السابق وعلى النقيض بلغت المستوردات مليون من غانا في عام 2013 مقابل النصف في العام السابق.

حيث تنوعت صادرات المملكة من معدات كهربائية وأجهزة، صناعة الاغذية، والصناعات الكيماوية والمرتبطة بها حوالي مليون من قيمة الصادرات الى غانا، في حين استولت صناعة المواد الغذائية وصناعة الخشب على مستوردات المملكة من غانا.



16- الدولة: مالي.

العاصمة: باماكو.

اللغة : فرنسية، بامبارية.

العملة : فرنك غرب إفريقي.

السكان: 15.30 مليون نسمة.

المساحة: 1,240,192 كم²

المناخ : شبه مداري وجاف.

تعتبر مالي من أفقر دول العالم، حيث غالبية مناطقها الشرقية ما تمثل 65% من مساحتها صحراوية وشبه صحراوية، لذلك يشكل البدو منها ما يقارب 10%، يعتمد ويشتغل معظم سكان مالي في المنطقة المحصورة على طول نهر النيجر على الزراعة كمصدر لمعيشتهم. وعلى صيد الأسماك كذلك. بالرغم من القطن وكميات الذهب المشتهرة بها مالي إلا أنها تعتمد بشكل كبير على المعونات الخارجية، برغم من التزام مالي بتحقيق شروط البنك الدولي والبرامج التنموية إلا أنها تبقى خاضعة تحت خط الفقر، ونقص في استغلال الموارد الطبيعية فيها.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في مالي.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	17.51
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	2.8
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالآلاف دولار)	0.77
معدل البطالة (%)	9.8
عدد السكان (بالمليون نسمة)	19.68
معدل التضخم (%)	-1.2
سعر الفائدة (%)	4
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	18.1

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
2,905.1	1,902.7	2,847.6	NA	الصادرات
3,894.6	4,336.6	3,845.4	NA	المستوردات
-989.5	-2,433.8	-997.8	NA	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها مالي:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
665.8	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها مواد قارية شموع معدنية	27

374.3	مفاعلات نووية، مراجل، الآت، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
294.5	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاءها ولوازمها	87
289.9	الآت وأجهزة ومعدات كهربائية واجزاؤها،	85
176.0	منتجات الصيدلية	30

ان أبرز الدول التي تصدر الى مالي هي السنغال، فرنسا، الصين، امريكا، جنوب افريقيا، اليابان، بنين، روسيا، بلجيكا. صادرات المملكة الى دولة فقيرة نسبياً ضئيلة جداً لا تكاد تذكر لكن في ظل البيئة التجارية للمنتجات الصناعية فإنها قادرة على ابراز المنتجات الى مالي ضمن احتياجاتها.



17- الدولة: جمهورية غينيا.

العاصمة: كوناكري.

اللغة: الفرنسية.

العملة: دالاسي.

السكان: 11.76 مليون نسمة.

المساحة: 245,857 كم²

المناخ: استوائي.

غينيا التي تملك أكبر احتياطي من خام الحديد، ونصف احتياطات العالم من خام البروكسيت، وخام الذهب والألماس، حيث انها دولة غنية بالموارد الزراعية والطبيعية والمعدنية منها، لكن برغم ذلك فقد عانت الدولة وتعاني من فقر شديد.

حيث تعتبر ابرز أسباب عزوف المستثمرين عن الاستثمار في غينيا هي الانقلاب العسكري الذي حل على البلاد بعد وفاة الرئيس لانسانا كونتي، كذلك الفساد والبيروقراطية المتفشية بالبلاد ساهمت بشكل كبير في عزوفهم بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية واهتلاها.

حيث منذ ان استلم المجلس العسكري البلاد بعد عدة انقلابات لم يدرّ البلاد بالشكل الصحيح فقد عمل على طباعة الأوراق المالية مما ساهم على ارتفاع معدلات التضخم لتبلغ منحنى قياسي، انهار المجلس العسكري بعد عام لتتشكل حكومة ديموقراطية حيث تعمل على عودة مساعدات البنك الدولية والدول الثمانية وتحفيز الاستثمار داخل البلد، ومن اجل ذلك تم صياغة قانون تعدين جديد في عام 2011.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في غينيا.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	11.4
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	6.3
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	0.94
معدل البطالة (%)	4.3

12.22	عدد السكان (بالمليون نسمة)
11.5	معدل التضخم (%)
11.5	سعر الفائدة (%)
32.1	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
6,242.4	6,228.9	2,411.0	1,511.3	الصادرات
4,423.0	4,224.1	3,527.3	2,471.8	المستوردات
1,819.4	2,004.8	-1,116.3	-960.6	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها غينيا:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
461.4	مفاعلات نووية، مراجل، آلات، اجهزة وأدوات الية،اجزاؤها	84
392.3	حبوب	10
385.0	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها ولوازمها	87
362.7	وقود معدني، ومنتجات تقطيرها مواد قارية شموع معدنية	27
324.4	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85

ان أبرز الدول التي تصدر الى غينيا هي هولندا، المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة، الصين، بلجيكا، البرازيل، اليابان، السويد. تعتبر أبرز القطاعات التي من شأنها ان تصدر الى غينيا هي صناعات العلاجية والأدوية. التي تعتمد عليها غينيا في استيرادها بعد النفط الخام بقيمة تقارب 50 مليون دولار. حيث استقر التعاون التجاري بين المملكة وغينيا على تصدير منتجات الصناعات الغذائية من جهة، واستيراد الحيوانات الحية من جهة أخرى.



18- الدولة: النيجر.

العاصمة: نيامي.

اللغة : الفرنسية.

العملة : فرنك غرب افريقي.

السكان: 17.13 مليون نسمة.

المساحة: 1,267,000 كم²

المناخ : مداري وجاف شديد الحرارة.

النيجر التي تملك أكبر مخزون من اليورانيوم، حيث تعتبر متذيلة ترتيب الدول الفقيرة في العالم برعم من وجود الموارد الطبيعية والموارد المعدنية لكنها لم تقدر على مواجهة الجفاف بسبب غالبية المناطق الصحراوية المشكلة للدولة في النيجر والمناخ الجاف حيث في عام 2005 ساهم الجفاف والجراد في نقص للطعام لأكثر من 2.5 مليون نسمة. كذلك النمو السكاني السريع لهذه الدولة ساهم بشكل كبير في اضعاف خططها التنموية بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي عصفت البلاد.

لكن في ظل اصلاحات الالفية الجديدة والمنح المقدمة للنيجر وسياسات البنك الدولي في اعفاء النيجر من كامل ديونها، فيتوقع نمو في الاستثمارات الداخلية واستغلال للموارد المحدودة للدولة مثل خامات الذهب والاماس والنفط.

أبرز مؤشرات الكلية للاقتصاد في النيجر.

المؤشر	القيمة
الناتج المحلي الإجمالي (بالمليار دولار)	9.5
معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي (%)	2.6
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالألف دولار)	0.40
معدل البطالة (%)	0.3
عدد السكان (بالمليون نسمة)	23.15
معدل التضخم (%)	2.8
سعر الفائدة (%)	4
مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي (%)	19.5

أبرز مؤشرات التجارة الخارجية.

بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	
1,553.6	1,975.8	934.9	794.1	الصادرات
2,639.0	1,753.7	1,868.7	2,465.6	المستوردات
-1,085.5	222.1	-933.7	-1,671.4	الميزان التجاري

أبرز المنتجات التي تستوردها النيجر:

بالمليون دولار

القيمة 2018	المنتج	الرمز المنسق
321.0	حبوب	10
316.6	مفاعلات نووية، مراجل، الآت، أجهزة وأدوات الية، أجزاءها	84
295.8	طائرات وسفن فضائية وأجزاءها	88
214.7	عربات سيارة جرارات دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاءها ولوازمها	87
148.5	الآت وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها،	85

ان أبرز الدول التي تصدر إلى النيجر الصين، هولندا، الولايات المتحدة، فرنسا، توغو، باكستان، تايلند، المملكة المتحدة، اليابان، نيجيريا. ان من أبرز الفرص التجارية للقطاع الصناعي هي قطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية التي تشكل ما نسبته 12.1% من قيمة الصادرات الصناعية الكلية إلى جميع أنحاء العالم.

المصادر

- سبل التصدير الى إفريقيا، 2016، غرفة صناعة الأردن.
 - Africa's overlooked business revolution، November 15، 2018، McKinsey & Company.
 - TradeMap.
 - Trading economics.
 - IMF.
 - WorldBank.
 - ILO.
 - CIA World Fact Book.
-